



نواب يتوقعون عاماً بلا موازنة؛ دخلت في المزايدات الانتخابية

البرلمان يقدم 35 تعديلاً على الموازنة والحكومة تعتذر عن قبولها

□ بغداد / محمد صباح

تواجه موازنة عام 2018 مصيراً مشابهاً لموازنة 2014، العام الذي اجتاحت فيه داعش أجزاء واسعة من البلاد.

إن تهديد الاعتراضات التي تبديها مختلف الأطراف النيابية بأن تكون السنة المالية المقبلة بلا موازنة، وعزز هذه التكهّنات، إعدام أصدرته وزارة المالية تدعو فيه مؤسسات الدولة إلى الإنفاق على وفق صيغة 1/12 منها، في حال عدم إقرار الموازنة أو تأخر إقرارها.

وأنتهى مجلس النواب أضر فصل تشريعي في السنة المالية من دون أن ينجح بإقرار موازنة العام المقبل كما ينص على ذلك الدستور.

رغم ذلك، واصلت الكتلة السياسية واللجان المعنية جهودها لإعداد مسودة الموازنة للقراءة الأولى بعد استئناف جلسات البرلمان مطلع الشهر المقبل.

وجمعت الكتلة البرلمانية ملاحظاتها التي تبدي فيها امتعاضها من بعض بنود هذا المشروع التي تجاوزت 35 ملاحظة مشترطة على الحكومة تضمينها في المسودة مقابل مناقشتها في مجلس النواب.

وتركز الملاحظات على مخصصات البترودولار، ومخصصات الإعمار في المناطق المحصرة، وموازنة إقليم كردستان.

لكن نواباً حملوا صندوق النقد الدولي جزءاً من مسؤولية تأخر إقرار الموازنة نظراً للمفاوضات التي تجرى مع وفود حكومية حول خفض الإنفاق العام، والقروض الدولية.

وكانت الحكومة أرسلت مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2018 إلى البرلمان نهاية تشرين الثاني الماضي، في آخر جلسة للفصل التشريعي.



جلسة سابقة لمجلس النواب...
أرشيف



الجاري، قانون موازنة 2018 إلى اللجنة المالية لإعداد صيغة نهائية بشأنها وجمع كل الملاحظات والاعتراضات التي تخص الكتل ودمجها في المشروع. واختتم مجلس النواب، يوم 29 تشرين الثاني، فصله التشريعي الأخير في عام 2017. وعقد البرلمان جلسة استثنائية لمناقشة قانون الانتخابات وموازنة 2018، لكنه فشل في مناقشة الملفين.

إلى اللجنة المالية أو رفضها ومن ثم إعادتها إلى الحكومة من قبل هيئة رئاسة مجلس النواب. ويعزو مقرر اللجنة المالية تأخر البرلمان بعرض قانون الموازنة إلى تلك الحكومة بإرسال قانون الموازنة لأكثر من خمسين يوماً، الأمر الذي صعب المهمة على مجلس النواب الذي دخل في عطلة التشريعية، مؤكداً وصول الموازنة في يوم 11/29 في

ويقول النائب أحمد حمزة رشيد، مقرر اللجنة المالية، في تصريح له (المدى) إن "إحالة قانون الموازنة الاتحادية لعام 2018 إلى اللجنة المالية البرلمانية ينطوي على مخالفة قانونية، لأن مجلس النواب لم يبت بقبول المسودة التي أرسلتها الحكومة". ويضيف حمزة رشيد من المفترض على مجلس النواب عرض قانون الموازنة الاتحادية للتصويت على قبولها من حيث المبدأ لإحالتها

التغيير تطالب بتدخل دولي للإفراج عن معتقلي التظاهرات من منصبه

رئيس برلمان إقليم كردستان يعلن استقالته

وقال عضو كتلة التغيير في مجلس النواب إن "الشوارع الكردستاني تشهد احتقاناً ينذر بتفجر الأوضاع في محافظات الإقليم والأقضية والنواحي التابعة لها، وحتى الآن استشهد شخصان وأصيب 80 آخرون بجروح في قضاء رانية، وهناك حملة اعتقالات بالجملة طالت المئات من المواطنين العزل في مركز مدينة السليمانية وأقضية رانية وقلعة نزة وكرميان وجمجمال وكويسنجق". وأشار النائب الكردي إلى أن "الاعتقالات تتم بشكل عشوائي وبدوافع انتقامية تستهدف كل من شارك في التظاهرات، معتبراً أن "الإجراءات التعسفية شملت إغلاق مجموعة ناليا الإعلامية وضمها قنأة (أن آر تي)، واعتقال رئيس حزب الجيل الجديد شاسوار عبد الواحد الذي مازال مصيره مجهولاً حتى الآن، بالإضافة إلى اعتقال النائب في برلمان الإقليم رابون معروف". ورأى النائب عن كتلة التغيير أن

بعد استحصال موافقة المجلس الوطني حركة التغيير، وسأواصل نضالي من أجل شعب كردستان في صفوف المعارضة التي تمثل العمود الفقري لأي برلمان شرعي وناجح ونظام ديمقراطي حقيقي". وشدد القيادي في حركة التغيير على "ضرورة العمل على عدم فسح المجال لإخضاع الثروات العامة لخدمة بعض الأشخاص"، مشيراً إلى "أهمية تطبيق القانون وتفعيل دور القضاء والإعلام الحر لاداء دورها في هذا المجال". وفي سياق آخر، طالب النائب عن كتلة التغيير هوشيار عبدالله بتدخل دولي عاجل من قبل الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها لوضع حد لاعتقالات التي تستهدف المظاهرات. وأكد هوشيار عبد الله، في بيان اطلعت عليه (المدى)، "استشهاد شخصين وإصابة 80 آخرين بجروح واعتقال مئات الناشطين في السليمانية والأقضية والنواحي التابعة لها".

السلطة السياسية في الإقليم تأمين حياة كريمة للمواطنين لكنها تسير في اتجاه معاكس لمصالح الشعب، ونحن نرفض استخدام القوة لتحقيق أغراض غير مشروعة". وشدد بالقول إن "عسكرة المدن ليست حلاً للمشاكل وهي عمل مخالف للدستور". وأكد رئيس برلمان الإقليم أن "مجلس النواب هو البديل عن الحكم الفردي، ولقد عملنا على تفعيله، لكن تم تعطيل عمل البرلمان". وأشار إلى أن "إقليم كردستان يضم توجهات مختلفة والبرلمان هو من يحتضن هذا الاختلاف، وخلال شغل منصب رئيس البرلمان قمنا بكل ما يمكن لتحقيق ذلك وجعل البرلمان سلطة من الشعب ومن أجل الشعب". ورأى رئيس البرلمان المستقيل أن "لا حل أمام الحكومة الحالية سوى إعلان إخفاقها، والاحتجاجات دليل على ذلك، لأن استمرار الحال على ما هو عليه سيؤدي إلى حدوث مخاطر أكبر". وتابع يوسف محمد "أعلنت استقالتي

□ بغداد / المدى

قدم رئيس برلمان إقليم كردستان يوسف محمد، أمس الثلاثاء، استقالته من منصبه بشكل رسمي. وتزامن ذلك مع مطالبة كتلة التغيير، التي ينتمي لها رئيس البرلمان، بتدخل دولي للإفراج عن المئات من المعتقلين الذين شاركوا في التظاهرات وإيقاف استهدافهم. وجاءت هذه التطورات بعد أسبوع من اندلاع تظاهرات عارمة في عدد من مدن الإقليم، أسفرت عن مقتل 5 مواطنين وجرح 200، وتراجعت حدة التظاهرات نهاية الأسبوع الماضي.

وقال يوسف محمد، في مؤتمر صحفي عقده في مدينة السليمانية، "تلعن اليوم استقالتنا من رئاسة البرلمان رسمياً، ونعتهد بالاستمرار في العمل البرلماني عبر النشاط المعارض".

وقال يوسف محمد، في مؤتمر صحفي عقده في مدينة السليمانية، "تلعن اليوم استقالتنا من رئاسة البرلمان رسمياً، ونعتهد بالاستمرار في العمل البرلماني عبر النشاط المعارض".

وقال يوسف محمد، في مؤتمر صحفي عقده في مدينة السليمانية، "تلعن اليوم استقالتنا من رئاسة البرلمان رسمياً، ونعتهد بالاستمرار في العمل البرلماني عبر النشاط المعارض".

وقال يوسف محمد، في مؤتمر صحفي عقده في مدينة السليمانية، "تلعن اليوم استقالتنا من رئاسة البرلمان رسمياً، ونعتهد بالاستمرار في العمل البرلماني عبر النشاط المعارض".

مكابدات أسر الإيزيديّات لا تمحوها فرحة العودة إلى الأهل

وأضاف أن مقاتلين من حزب العمال الكردستاني أعادوا روزا من سوريا، وأن الحكومة العراقية أعادت سهيلة بعد إشرعها من قبل مسؤولين أترك بوجود الفتاة الإيزيدية التي عثر عليها في مخيم لاجئين في تركيا. ثم تعرفت أسرته على صورتها. وقالت روزا إن داعش قامت بعد مهاجمة سنجار ببيعها هي وشقيقتيها الصغيرتين إلى مقاتل أسرتته في تلعفر. وأضافت أنها قامت بكل المهام المنزلية وكانت تعتني بأشقائها وغيرهم من الأسرى الإيزيديين الصغار الذين عاشوا معاً في غرفة صغيرة. وبعد قضائهم عاماً معاً، نقل زينال إلى الموصل في حين بيعت سهيلة وبشرى إلى أسرتين منفصلتين من تنظيم داعش تسكنان على مقربة من بعضهما لكن لم يسمح لهما باللقاء. وبعدما قام أسرو بشرى بأخذها إلى منزل روزا لزيارتها، قالت إنها رسمت في ذاكرتها الطريق كي يتسنى لها العودة.

مكابدات أسر الإيزيديّات لا تمحوها فرحة العودة إلى الأهل

وقال يوسف محمد، في مؤتمر صحفي عقده في مدينة السليمانية، "تلعن اليوم استقالتنا من رئاسة البرلمان رسمياً، ونعتهد بالاستمرار في العمل البرلماني عبر النشاط المعارض".

مكابدات أسر الإيزيديّات لا تمحوها فرحة العودة إلى الأهل

وقال يوسف محمد، في مؤتمر صحفي عقده في مدينة السليمانية، "تلعن اليوم استقالتنا من رئاسة البرلمان رسمياً، ونعتهد بالاستمرار في العمل البرلماني عبر النشاط المعارض".

وقدرت الموازنة الاتحادية بحوالي 108 ترليون دينار، بعجز قدر 13 ترليون دينار. وشهدت تخفيض حصة إقليم كردستان من 17% إلى 12.67%.

ويعد تسلمها قانون الموازنة، دعت اللجنة المالية الكتل السياسية، مطلع كانون الأول، إلى إرسال ملاحظاتها على مسودة القانون في مدة أقصاها يومان. وفي هذا السياق، قال مصدر برلماني مطلع على تطورات ملف الموازنة، أن اللجنة المالية جمعت هذه المقترحات والملاحظات وأرسلتها إلى رئيس مجلس النواب الذي خاطب بدوره رئيس مجلس الوزراء بكتب يطالبه فيها بتضمين هذه المقترحات في مشروع الموازنة العامة". وبلغت المصدر، الذي تحدث له (المدى) مفضلاً عدم كشف هويته، إلى أن الكتل قدمت 35 مقترحا إلى اللجنة المالية التي أرسلتها بدورها إلى رئيس مجلس النواب

ويوضح المصدر المطلع أبرز الملاحظات التي تطالب الكتل تضمينها في مسودة الموازنة، مشيراً إلى أن اتحاد القوى يطالب بتخصيص أموال لإعمار المدن الحرة وإعادة التازحين. وهدد تحالف القوى، الشهر الماضي بمقاطعة جلسات البرلمان نظراً لعدم إخراج مخصصات التازحين

وتعويضات المناطق المتضررة من العمليات العسكرية في الموازنة. بدورهم قدم نواب المحافظات القطبية، كتاباً إلى رئاسة البرلمان يطالبون فيه الحكومة بضرورة الالتزام بمخصصات البترودولار. في حين طالبت الكتل الكردية الإبقاء على نسبة الـ 17% كحصة للإقليم. ويضيف المصدر أن "المحافظات المنتجة للنفط أبدت اعتراضها على تخصيص الحكومة ما نسبته 5%

الحزب الإسلامي يؤكد تعرض العبادي إلى ضغوط

علاوي؛ أجدات لا تريد

الاستقرار لإقليم كردستان

□ بغداد / المدى

حذر نائب رئيس الجمهورية إيهاد علاوي، أمس، من وجود أجدات لا تريد الاستقرار لإقليم كردستان العراق. وتزامن تصريح علاوي مع كشف أمين عام الحزب الإسلامي عن ضغوط دولية على رئيس الوزراء للبدء بمفاوضات مع الإقليم لحل الملفات العالقة. وتشترط الحكومة الاتحادية لبدء الحوار مع أربيل، إلغاء الاستفتاء والتسليم إلى الدستور في سيادة الأراضي العراقية.

ولم تستطع الجهود المحلية والدولية في إخراج أزمة أربيل- بغداد من علق الخلاف رغم جهود أكثر من ثلاثة أشهر على أحداث الاستفتاء. وقال علاوي، في بيان أصدره مكتبه أمس الثلاثاء وتلقت (المدى) نسخة منه، أن "المواطن الكردي ترك ليحتمل نتائج وتداعيات استمرار الأزمة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم بعد أن كان يعنى النفس بإيجاد حلول عاجلة لموضوع تأخر الرواتب وهو ما أقر سلباً على وضعه المعيشي".

ودعا علاوي، حسب بيان مكتبه، إلى "تحرك عاجل لحسم الخلاف بين بغداد والإقليم في ضوء الجهود التي يبذلها رئيس الجمهورية فؤاد معصوم وبعض الأطراف السياسية المعتدلة".

وشدد نائب رئيس الجمهورية على "ضرورة أن تتحمل الحكومة الاتحادية مسؤولياتها إزاء التطورات التي يشهدها الإقليم ومنع وقوع أي فوضى جراء الأزمة الاقتصادية والخلافات السياسية. في غضون ذلك، كشف أمين عام الحزب الإسلامي إيهاد السامرائي عن ضغوط دولية تمارس على رئيس الوزراء حيدر العبادي، للشروع بالحوار مع حكومة إقليم كردستان.

وقال السامرائي، في تعليق نشره على صفحته بالفيسبوك، أن "الموقف الكردي المضطرب يجعل رئيس الوزراء غير مستعجل في حل المشكلة، لذا أجد من الضروري أن يعمل الإخوة الكرد على معالجة الإشكالات التي قامت بينهم".

وأضاف أمين عام الحزب الإسلامي "لدي معلومات تشير إلى أن دولاً مهمة نصحت العبادي بل طلبت منه سرعة التفاهم فيما ذهبت إحدى الدول الأوروبية الرئيسية إلى التهديد بإيقاف دعمها للمادي للعراق إذا لم تتم المصالحة مع أربيل".

وأشار السامرائي إلى أن "رئيس الوزراء، حيدر العبادي له سياسة خاصة بخصوص العلاقة مع الكرد ولا يريد لأحد أن يتدخل فيها". وحول دور القوى السنية لحلحلة الأزمة بين بغداد وأربيل، قال السامرائي "لا يمكن أن ينتظر الكرد قدوم الوفود السنية إليهم، داعياً الكرد إلى "أخذ زمام المبادرة". ورأى زعيم الحزب الإسلامي أن "ظهور موقف تحالفي بين السنة والكرد ثم تحوله إلى موقف وطني بانحياز قوى أخرى إليه سيغير المعادلات إلى حد بعيد".